

المحاضرة 5 مخاطر سعر الصرف: Risque de taux de change

تمهيد: الهدف من دراسة سوق الصرف يتمثل في عملية البحث عن فعالية وأثار سعر الصرف في مختلف قطاعات الاقتصاد من إنتاج واستثمار وتوزيع ولقد عبر بعض الاقتصاديين عن أولويات استعمال الصرف في العمليات الاقتصادية بشكل عقلاني وإيجابي، فسوق الصرف لا يعتبر سوى على أنه آلية مهمتها أن تؤدي عملية مبادلة العملات شأنها في ذلك شأن أنواع عديدة من العملات.

1. تعريف سوق الصرف الأجنبي:

هو الإطار المؤسسي الذي يتلاقى فيه العرض والطلب على عملة أجنبية مقابل العملة الوطنية أو العكس ولا يوجد مكان محدد لهذه الأسواق، ففي العادة تتم العمليات بين البنوك بواسطة أجهزة تداول إلكترونية أو معلوماتية مرتبطة فيما بينها عن طريق شبكات اتصال أو أقمار صناعية يتم إنشاؤها من قبل شركات الخدمات المالية وتعمل 24 ساعة وهذا نتيجة اختلاف التوقيت في هذه الأسواق

2. **مخاطر سوق الصرف:** ترتبط أساسا بعمليات التصدير والاستيراد والإقراض التي تتم بالعملة الأجنبية وبالتالي تواجه المؤسسات الاقتصادية دولية النشاط.

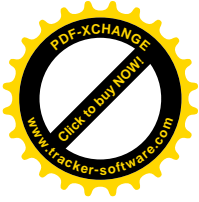
أما بالنسبة لمؤسسة مصرفية فيرجع الخطر إلى الخسارة المحتملة من جراء التغيرات في سعر الصرف للعملات سواء المكونة لأرصدة البنك أو التي تم بواسطتها تقديم القرض

3. أسباب ظهور إدارة مخاطر الصرف:

- اندماج معظم دول العالم في تكتلات والعمل في بيئة اقتصادية دولية بسبب ظاهرة العولمة؛
- ظهور عملة موحدة للعديد من الدول مثل الأورو؛
- ظهور أنماط ودول جديدة في ساحة التجارة الدولية مثل دول جنوب وشرق آسيا؛
- ارتباط سعر الصرف بمختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسة من تموين، تسويق، توزيع وتمويل،....؛
- التحكم في أسعار الصرف يكسب المؤسسة ميزة تنافسية خاصة دول العالم الثالث التي تعتمد في تمويلها على الخارج.

4. **أنواع مخاطر الصرف الأجنبي:** يمكن تقسيم مخاطر الصرف الأجنبي إلى ثلاثة أقسام أساسية وهي:

- **مخاطرة الصفقة**
- **المخاطرة المحاسبية**
- **المخاطرة التشغيلية أو الاقتصادية وهي المخاطرة التي تنتج عن العمليات التي تتضمن على عملات أخرى مثل عمليات الشحن والنقل بالعملات الأجنبية، معاملات مع الإدارات الأجنبية وغيرها.**



5. كيفية إدارة مخاطر الصرف الأجنبي:

1.5. التقنيات الداخلية:

- ✓ توصيل التدفقات النقدية (Cash flows Matching)
- ✓ تعديل برنامج الاستيراد والتصدير وفقا لتوقعاتها
- ✓ اختيار العملة التي تعرف استقرارا أكثر
- ✓ التقليل من حجم الديون بالعملة الصعبة والالتزام بأجال دفعها في حالة وجودها
- ✓ تنويع آجال الدفع Termaillage
- ✓ استخدام تقنية Leads المدفوعات المسبقة و Lags التي تعني المدفوعات المؤجلة
- ✓ منح خصومات لقبض المبالغ من العميل قبل تاريخ الاستحقاق في حالة توقع بانخفاض سعر الصرف عادة ما يتناسب هذا المبلغ مع تكلفة تغطية الخطر.
- ✓ حسابات الاعتراض Comptes d'interception ونظام الصناديق المغلقة LOCK BOX:
- ✓ التغطية الذاتية أي إجراء مقاصة بين حق ودين محررين بنفس العملة ولهما نفس تاريخ الاستحقاق
- ✓ الاستعانة بمراكز إعادة الفوترة بالعملة الصعبة Les centres de réfacturation en devises:

2.5. تقنيات خارجية

- استخدام العقود المستقبلية (Forward Contracts)
- استخدام العقود الآجلة
- استخدام الخيارات (Options)
- شركات التأمين